



فاعلية استراتيجية مقترنة على وفق مهارات التفكير الايجابي في تحصيل طلاب الصف
الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم

ا.م.د. لبني يوسف حسن الحربي

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email : lubna.yusuf74@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، مهارات التفكير الايجابي، التحصيل، التفكير الاستراتيجي.

كيفية اقتباس البحث

الحربي ، لبني يوسف حسن، فاعلية استراتيجية مقترنة على وفق مهارات التفكير الايجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦ ،المجلد: ١٦ ،العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط لآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
Registered
ROAD

مفهرسة في
Indexed
IASJ



The effectiveness of a proposed strategy based on positive thinking skills in developing fifth-grade literary students' achievement in Islamic education and developing their strategic thinking

Asst. Prof. Lubna Yousef Hassan Al-Harbi
University of Mosul / College of Basic Education



Keywords : effectiveness, positive thinking skills, achievement, strategic thinking.

How To Cite This Article

Al-Harbi, Lubna Yousef Hassan, The effectiveness of a proposed strategy based on positive thinking skills in developing fifth-grade literary students' achievement in Islamic education and developing their strategic thinking, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026, Volume:16, Issue 1.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract

The current research aims to reveal the effectiveness of a proposed strategy based on positive thinking skills on the achievement of fifth-grade literary students in Islamic education and the development of their strategic thinking. The researcher selected secondary and preparatory schools in the city of Mosul for the academic year (2023-2024). The research sample consisted of (80) students, with (40) students for the experimental group and the control group. The researcher followed the descriptive approach in preparing the proposed strategy for positive thinking skills and the experimental approach to determine the effectiveness of the proposed strategy on the achievement of fifth-grade students and the development of their strategic thinking. The experimental design consisted of two groups: an experimental group taught using the proposed strategy and a control group taught using the traditional method. The researcher prepared two tools: the first was the achievement test, which consisted of (20) items. The validity and





reliability of the tool were verified, and all psychometric properties were extracted. Its reliability reached (0.83). The reliability was extracted using the Cronbach's alpha method for both tools. The second tool was the strategic thinking tool, and the validity of the tool was verified. And its stability is (0.87) and equivalence was carried out in several variables and after processing the data statistically and using different statistical methods, the results showed the presence of statistically significant differences between the two research groups in favor of the experimental group that studied with the proposed strategy according to positive thinking skills in achieving the Islamic education subject and developing their strategic thinking. In light of this, the researcher presented a set of recommendations and proposals.

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترنة على وفق مهارات التفكير الإيجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم ، واختارت الباحثة المدارس الثانوية والاعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، تكونت عينة البحث من (٨٠) طالب، يواقع (٤٠) طالب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي في اعداد الاستراتيجية المقترنة لمهارات التفكير الإيجابي والمنهج التجاري في معرفة فاعلية الاستراتيجية المقترنة في تحصيل طلاب الصف الخامس وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم والتصميم التجاري ذو المجموعتين التجريبية التي تدرس بالاستراتيجية المقترنة والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، واعدت الباحثة اداتين الاولى الاختبار التحصيلي وتكون من (٢٠) فقرة وتم التحقق من صدق الاداة وثباتها وتم استخراج كل الخصائص السايكومترية وبلغ ثباته (٠,٨٣) وتم استخراج الثبات بطريقة (الفاكرونباخ) للأداتين ، والاداة الثانية هي التفكير الاستراتيجي وتم التتحقق من صدق الاداة وثباتها حيث (٠,٨٧) وتم اجراء التكافؤ في عدة متغيرات وبعد معالجة البيانات احصائياً وباستخدام الوسائل الاحصائية المختلفة اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية المقترنة على وفق مهارات التفكير الإيجابي في تحصيل مادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم وفي ضوئها قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترنات.



الفصل الأول

اولاً- مشكلة البحث

عند مشكلة البحث على شعور الباحثة واحساسها بشكل واسع حيث قامت بعدة زيارات الى المدارس الثانوية والاعدادية واتصالها مع عدد من مدرسات ومدرسين المادة وتبين ان هناك مشكلة وهي ان شرح الدرس امام الطلبة للحصول على الدرجة فقط وليس لفهم والحصول على الخبرة وكذلك عدم ربط الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة مما يتطلب من المدرس ان يمتلك مجموعة من المهارات وانماط من التفكير لمواجهة هذا الكم من المعرفة هذا من جهة ومن جهة اخرى فأن الوزارة تسعى الى تحقيق التعلم الجيد والذي هو هدف من اهداف التنمية المستدامة و الاعتماد على الطرائق التقليدية في التدريس لها دور كبير في عدم استيعاب المادة وحفظها فقط دون فهمها، لذلك برزت الحاجة الى اعتماد استراتيجيات جديدة و المقترحة تأخذ بنظر الاعتبار عملية بناء المعرفة بأسلوب نشط وفعال عن طريق تهيئة افضل بيئة وظروف تعليمية مناسبة ومهام حقيقة تحتاج منه فهم واستيعاب المعرفة المقدمة وصولاً الى عمليات تفكيرية غير تقليدية والذي بعد من اهم انواع التفكير الحديث والذي يعمل على زيادة التحصيل المعرفي واستخدام مهارات التفكير الاستراتيجي بشكل اوسع في عملية التدريس وقد اكدت العديد من المؤتمرات التي عقدت في وزارة التربية ووزارة التعليم العالي ومنها المؤتمر العلمي الدولي الثامن للعلوم الإنسانية في كلية التربية للبنات جامعة البصرة للعام (٢٠٢٤) وكذلك المؤتمر الذي عقد في جامعة سومر للعام (٢٠٢٥) الذي اكده على ضرورة الاهتمام بالتعليم وبالطرائق التدريسية الحديثة والاهتمام بمهارات التفكير ، وعلى ضرورة تطوير المناهج الدراسية وتطوير الطرائق والاساليب والاستراتيجيات المقترحة التدريسية التي تتناسب التطورات الحديثة والتي تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية نوع من انواع التفكير وهو التفكير الاستراتيجي واثبتت الدراسات السابقة كل من دراسة (السر، ٢٠١٤ ، الكريطي، ٢٠١٦) من فاعليتها وتأثيرها على المتغيرات التابعة لذلك تبلورت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات التفكير الإيجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم؟
ثانياً- اهمية البحث:

تعد التربية التي يسعى عن طريقها المجتمع لتطوير وتنمية ابنائه كي ينمو الفرد نمواً سليماً من خلال تطوير طاقاته وامكاناته في جميع مجالاتها وهي التي تعتمد بتعليم افراد المجتمع كيف



يسلكون طريقهم في المواقف المختلفة على أساس ما ستتوقعونه في المجتمع الذي يعيشون فيه.

(النجيحي، ٢٠١١: ٦)

وتحقيق الاهداف التربوية لابد من اعتماد استراتيجيات جديدة ومقترنة تلائم طبيعة المادة التعليمية في تحقيق نتاجات التعلم وتكون منسجمة مع اعمار الطلاب وذكائهم وميولهم وتكون مناسبة مع الوقت اللازم لتنفيذها والأنشطة والوسائل التي تساعد في تحقيق الاهداف بشكل اعمق واسع واكثر فائدة .
(زغول، ٢٠٠٧: ٨٣)

ونحن اليوم بأمس الحاجة الى استعمال استراتيجيات مقترنة ومتعددة وحديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ومحاولة رفع مستوى المتعلم علمياً واستثارة تفكيره وتنمية مهارات التفكير لديه وجعله يستعمل مهارات التفكير بأنواعه عبر عرض المحتوى المقدم له ومدى فاعليته وتنمية المهارات العقلية والنفسية لديه.
(امبو سعدي، ٢٠١٣: ٩)

ولقد أصبحت مهارات التفكير الإيجابي تحتل مكانة بارزة لدى المشرفين التربويين الذين يشرفون على سير المؤسسات التعليمية وكذلك واضعي المناهج والخطط المستقبلية من أجل مواجهة التعقيد المتزايد لتزويد المتعلم بالقدرة الفعالة على خوض مجالات التنافس بشكل فعال وان يدرب نفسه على التخلي عن الافكار السلبية التي تحد من قدراته وذلك بتبني منهج فكري ايجابي عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة.
(النجار، ٢٠١٥، ٢١١)

ومن خلال مهارات التفكير الإيجابي السليمة يمكن للفرد من تجاوز العقبات التي تعرّض حياته ، لأن التفكير الإيجابي يحتوي على اساليب حل المشكلات وعمليات معالجة الافكار الخاطئة واستبدالها وصولاً الى التفكير الإيجابي السليم. ومن هنا تدرك اهمية التفكير الإيجابي لمتعلم والتي يستطيع من خلاله ان يفكرا بإيجابيه ومواجهة الضغوطات التي تعيق من تحقيق الافضل لنفسه .
(الرقيب، ٢٠٠٨: ٧)

وترى الباحث ان اهمية الاستراتيجية المقترنة بوصفها خطوات محكمة الاعداد منة التطبيق ويتم من خلالها استخدام كافة الامكانات المتاحة هذا من جهة . ومن جهة اخرى يعد التحصيل الدراسي وسيلة تقويم اساسية في العملية التعليمية اذ يركز المعنيون بال التربية والتعليم على التحصيل الدراسي ويعطونه اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته الكبيرة في تحصيل الفرد ولأنه يساعد في تحسين اساليب التعلم والتعليم فهو يكشف نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية على تحقيقها .
(الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٥٠)



وتتجلى أهمية التحصيل الدراسي في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الإزدهار العام للمعارف ويعبر عن مدى استيعاب واكتساب الطالب مهارات ومعارف مدرسية بطريقة علمية منظمة عن طريق المقررات الدراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب .

(الزغبي، ٢٠١١، ٥)

وان التفكير الاستراتيجي يستند الى وجود ثوابت تربوية ينبغي التأكيد على تتميتها وتحويلها الى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم .

(محسن، ٢٠١١، ١٣)

وبرزت الحاجة في هذه العصر الى تدريب الفرد على التفكير الاستراتيجي وغيره من انماط التفكير الاخرى ليستطيع مواكبة عصره وتعينه على توليد الحلول الجديدة والمتناهية التي تؤهله للغوص في اعماق القضايا المطروحة وحل المشكلات المتواصلة والمعقدة وايجاد الحلول الملائمة لها .

(علوان وهديل، ٢٠١٦، ١٧٩)

لذلك يعد التفكير الاستراتيجي داخل المؤسسة التعليمية وخارجها دوراً حيوياً في نجاح الافراد وتقديمهم لأن آرائهم في العمل التعليمي والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية اثناء الدراسة وبعد انتهاءها هي نتاج تفكيرهم بموجها يتحدى مدى نجاحهم او اخفاقهم .

(جروان، ٢٠٠٧، ٢٦)

ويمكن اجمال اهمية البحث بالنقاط الآتية :-

١-أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باعتبارها المادة الأساسية التي تستند لها من التشريع والسنة النبوية .

٢-أهمية المرحلة الاعدادية باعتبارها المرحلة التي يصل فيها الطالب الى مستوى النضج .

٣-أهمية التفكير الإيجابي ودور الفرد بالوصول الى ما يرغب ويخطط له في مستقبلهم ومجالات حياتهم وهو المجال التعليمي والمجال العملي .

٤-أهمية التحصيل المعرفي باعتباره جزء من العملية التعليمية داخل غرفة الصف ومعرفة التقدم الحاصل فيه .

٥-أهمية التفكير بشكل عام والتفكير الاستراتيجي بشكل خاص كونه يميز الفرد على استعمال المفاهيم والمصطلحات وتأكد على صحة افكاره واستنتاجاته .

ثالثاً- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١. اعداد استراتيجية تربيسية مقترنة على وفق مهارات التفكير الإيجابي .



٢. فاعلية استراتيجية مقترنة على وفق مهارات التفكير الاباجي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم.

رابعاً- فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الآتية:-

١-**الفرضية الصفرية الاولى:**- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية المقترنة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢-**الفرضية الصفرية الثانية:**- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط التمية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية المقترنة ومتوسط التمية لدرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستراتيجي القبلي والبعدي.

٣-**الفرضية الصفرية الثالثة:**- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستراتيجي.

ثالثاً- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :-

١-**الحد البشري:** عينة من طلبة الصف الخامس الادبي في اعدادية عبدالرحمن الغافقي.

٢-**الحد المكاني :** المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية لمحافظة نينوى التابعة لمديرية تربية نينوى.

٣-**الحد المعرفي:** الفصول الدراسية (الوحدة الاولى من (ص ٤-٣٤)، الوحدة الثانية من (ص ٣٥-٤٩)، والوحدة الثالثة من (ص ٧٩-٥٠) من منهج التربية الاسلامية المقرر تدريسه.

٤-**الحد الزماني :** الفصل الدراسي الاول (الקורס الاول) من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) سادساً- تحديد المصطلحات :

اولاً- الفاعلية عرفها كل من :

١-(زيتون، ٢٠٠٥): " بأنها القدرة على انجاز الاهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن".

٢-(ابراهيم، ٢٠٠٩) : " بأنها القدرة على التأثير وبلوغ الاهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة ". (ابراهيم، ٢٠٠٩ : ١٧)



ثانياً- التفكير الإيجابي عرف كل من :

١-(العنزي ، ٢٠٠٧):- " بأنه الاساليب والآراء والاستراتيجيات المتبعة في كل امور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة مترافقه ايجابية من خلال ايجاد انظمة واتساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي . " (العنزي، ٢٠٠٧: ٥)

٢- (الرقيب ، ٢٠٠٨) : " المحافظة على التوازن السليم في ادراك مختلف المشكلات والتركيز على الايجابيات في اي موقف بدلاً من السلبيات باستعمال العقل البشري بكل طاقاته وامكاناته . " (الرقيب، ٢٠٠٨: ٥)

التعريف الاجرائي للاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات التفكير الإيجابي: مجموعة من الاجراءات والخطوات الستة وهي (حل المشكلات ، المقارنة، المرونة، طرح الاسئلة ، التصنيف، التفسير) المنظمة اقتربتها الباحثة على وفق مهارات التفكير الإيجابي والتي عمدت فيها على تدريس (المجموعة التجريبية) وتنطوي على وسائل منظمة تؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة من التدريس وبدقة ومهارة عالية واحداث تغيير ايجابي في رفع مستوى تحصيل مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لدى طلبة الصف الخامس الادبي (عينة البحث).

ثالثاً- التحصيل : عرفه كل من :

١-(شحاته ونجار ، ٢٠٠٣): " هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة . " (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣، ٨٩: ٢٠٠٣)

٢-(الشجيري والزهيري ، ٢٠٢٢): " هو مدى استيعاب الطالب لما تعلموه من خبرات مختلفة من المقرر الدراسي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات التحصيلية او الشفوية . " (الشجيري والزهيري ، ٢٠٢٢، ٢٤٤: ٢٠٢٢)

التعريف الاجرائي للتحصيل :-

مقدار المعلومات والمعارف التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الادبي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها بعد اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة.

رابعاً- التفكير الاستراتيجي : عرفه كل من:

١-(عدس ، ٢٠٠٠) : " هو عملية عقلية يتميز الفرد فيها بقدراته على استعمال المفاهيم والمصطلحات بشكل واضح ومحدد ويكون لديه الدليل على صحة افكاره وما توصل اليه من استنتاجات . " (عدس ، ٢٠٠٠، ٩٧٤: ٢٠٠٠)



٢-(محسن، ٢٠١١): "استجابة سلوكية تظهر لدى الفرد ويتميز بأمتلاكه الخبرة او المهارة في مجال ما والذي يستعمل فيها مجموعات من السلوك الذكي كالتفكير بمرنة وطلقة والتفكير ما وراء الادراكي والتواصل والاصغاء للآخرين والمثابرة والدقة والوضوح والتساؤل في طرح المشكلات وحب الاستطلاع والمعاصرة لمواجهة المشكلات وحلها.

(محسن، ٢٠١١: ١١)

التعريف الإجرائي للتفكير الاستراتيجي : - مقدار الزيادة في الاستجابة السلوكية للعمليات العقلية التي يمارسها الطالب (عينة البحث) والتي تمكنهم من توظيف خبراتهم وتجاربهم السابقة من خلال الاجابة على فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني/ الخلفية النظرية ودراسات سابقة

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: خلفية نظرية

اولاً- التفكير الايجابي.

ثانياً- التحصيل

ثالثاً- التفكير الاستراتيجي .

اولاً- التفكير الايجابي:

مقدمة :

يندرج التفكير الايجابي تحت مظلة علم النفس الايجابي من كون الفرد كائن يحمل جوانب ايجابية وسلبية في حياته وان الخبرات التي يمر بها تشكل شخصيته ومن خلاله نسعى لفهم الانفعالات الايجابية ، وعلم النفس يهتم بدراسة المشاعر الايجابية مثل الامل والسعادة والرضا ومعرفة كيف يمكن للفرد اكتساب المهارات التي تسهم في ممارسة المشاعر الايجابية والجوهر الاساسي الذي يقوم عليه علم النفس الايجابي ، والفرد كي يحقق النجاح ويعيش سعيداً ويعيش حياة متوازنة يجب ان يغير نمط تفكيره واسلوب حياته ونظرته تجاه نفسه والآخرين لأن التفكير الايجابي يرتبط كثيراً بالنجاح في كل مجالات الحياة . (زيد وآخرون، ٢٠١٥: ٢٤١)

ملامح التفكير الايجابي في القرآن الكريم

خاطب القرآن الكريم العقل البشري في عدد من الآيات الكريمة : قال الله تعالى : ((وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا))((الاسراء، ٥٣))، وقال تعالى : ((وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد))((الحج، ٢٤))، ليس هناك شك في ان اعمال العقل والتفكير والتدبر في ما خلق الله ،



والتبصر بحقائق الوجود هي من الامور التي عظمها الدين الاسلامي ، لأنها من وسائل الانسان ، من اجل اكتشاف سنن الكون ونوميس الطبيعة وفهمها وتطويعها لسعادته ، كما أنها من وسائل الانسان في الاستدلال على وجود الخالق وعظمته وتوحيده .

ويمكن تلخيص ابرز هذه الملامح في النقاط الآتية :

١.النقاول وحسن الظن بالله (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله)(الزمر ، ٥٣)

٢.الأمل في الفرج بعد الشدة (ان مع العسر يسرا)(الشرح ، ٦)

٣.النظر الى الابتلاء على انه اختيار ورفة (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وبشر الصابرين)(البقرة ، ١٥٥)

٤.التركيز على النعم وشكرها (واما بنعمة ربك فحدث)(الضحى ، ١١)

٥.التوجه الايجابي نحو المستقبل (والعاقبة للمنقين)(الاعراف ، ١٢٨) (السبعي ، ٢٠١٠ ، ٤٤)

ابعاد التفكير الايجابي :

ان التفكير الايجابي يقوم على عدة ابعاد وهي :-

١-التوقعات الايجابية والنقاول : أي ما يتوقعه الفرد من تحقيق التفكير الايجابي المترافق في جميع جوانب حياته.

٢-الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا: امتلاك الفرد لمهارات تقوم بتوجيهه انتباذه والاستفادة من الذكريات الماضية وقدرته على التخيلات الايجابية التي يكون ذات فائدة وملائمة مع صحته النفسية وتنمي المعرفات التي لديه لتلائم عملية التوافق الاجتماعي والنفسى.

٣-حب التعلم والتفتح المعرفي: أي ما يميز الفرد من توجهات ايجابية نحو امكانياته على التغيير بما فيها اهتمامه بالمعرفة وحبه للعلم والتعلم.

٤-الشعور العام بالرضا : أي شعور الفرد برضاء التام عن نفسه وشعوره بسعادة بتحقيق اهدافه في الحياة كمستوى معيشته وتعلمه.

٥-الذكاء الوجداني : أي صفات الفرد الشخصية ومهاراته الاجتماعية والوجدانية والتي تمكنه من فهم مشاعر الاخرين وانفعالاتهم من منطلق مهاراته التي لديه.

٦-المجازفة الايجابية : أي تحمل الفرد لمسؤولية الشخصية بدون تردد فلا ينجح بضيق الوقت ورغبته في الاكتشاف وتقبله الغموض وقدرته على اتخاذ القرار الايجابي .

(عبدالقادر ، ٢٠١٣ ، ٣٩٤)



مهارات التفكير الابجادي

يمكن رصد مهارات التفكير الابجادي على النحو الآتي :

- ١-(حل المشكلات) : هي عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف سبق له اكتسابها فضلاً عن المهارات التي لديه من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف مألوفاً، اذ من خلال هذه المهارة يتدرّب الطالب على التفكير بأيجابية واكتشاف الحل بطريقة ذاتية من خلال أعطائه الفرصة لمعرفة خطئه ، مما يؤدي ذلك الى ترسیخ الفكرة لديه.
- ٢-(المقارنة) : هي احدى مهارات التفكير الاساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة ، وتنطلب عملية المقارنة التعرف على اوجه الشبه والاختلاف بين شيئين او اكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما ، وتتوفر المقارنة فرصة للطلبة كي يفكروا بمرؤنة ودقة في شيئين او اكثر في ان واحد ، وفضلاً عن ذلك اضافتها عنصر التشويق والاثارة للموقف التعليمي.
- ٣-(المرؤنة (تقييم البدائل) : يقصد بالمرؤنة هي القدرة على توليد الافكار المتوقعة عادة ، وتوجيهه او تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير او متطلبات الموقف، والمرؤنة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني انماط ذهنية انماط ذهنية محددة وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة.
- (جروان ، ٢٠٠٢ ، ٩٥)
- ٤-(مهارة التخطيط) : وسيلة التنظيم بأسلوب منطقي للعناصر الاساسية المرتبطة بموضوع التقرير ، وهو تنظيم للأفكار في تسلسل معقول ، فضلاً عن كونه وسيلة لغاية وليس غاية في ذاته.
- ٥-(مهارة طرح الأسئلة) : هي القدرة على قياس فهم الطالب واستيعابه للمعلومات والحقائق من خلال الأسئلة المطروحة عليه ، أو الأسئلة التي يقوم هو بطرحها على غيره.
- ٦-(مهارة الوصف) : من المهارات التي اهتم القرآن الكريم بتنميتها لدى الفرد المسلم ، وهي دقة وصف الشيء.
- ٧-(مهارة التفسير) : يقصد به الاستيعاب ، والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف ، والمعطيات ، والتجارب ، والقواعد ، والمعايير ، والإجراءات ، ويشمل عدة مهارات فرعية كالتصنيف ، واستخراج المعنى وتوضيحه.
- ٨-(مهارة التصنيف) : يقصد بالتصنيف هو جمع الاشياء المتشابهة معاً طبقاً لما بينها من تشابه وفصل الاشياء غير المتشابهة بحسب ما بينها من اختلاف .
- ٩-(الثبت من صحة الاخبار) : اوجب القرآن الكريم التثبت من الاخبار ، تحقيقاً للمصلحة العامة او الخاصة ، ومنعاً من ايقاع الفتنة ، اذ ان تناقل الاخبار افة المجتمعات ، فقد يكون



بعضها اشاعة ، او كذباً ، فضلاً عن ذلك هناك الكثير من المبالغة في الخبر وتضخيمه ، وغالباً ما يكون نقل الخبر بحاجة ماسة الى الدقة في النقل ، وضبط الفظ ، وفهم المراد ، وتأويل المسموع . (عفون وآخرون ٢٠١٢ : ٧٩)

أهمية التفكير الايجابي : تتجلى ماهية التفكير الايجابي بالنقاط الآتية :

١. انه الباعث على استبطاط الافضل ، وهو سر الاداء العالى ، وكذلك يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة .

٢. اعداد الانسان اعداداً صالحأً لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب ، ليتاح له المجال لاكتساب المهارات التي تجعله قادراً على التفكير في تلمس الحلول للمشكلات التي تطأ على حياته .

٣. التغيير الايجابي البناء الذي يجريه الفرد داخل نفسه فيكون له الأثر النافع في شخصيته ويظهر على كافة الانشطة التي يمارسها الفرد .

٤. يبحث التفكير الايجابي عن القيمة والفائدة ، وهو تفكير بناء توالدي ، وتصدر منه المقترنات الملمسة والعلمية ، اذ يجعل الأشياء تعمل ، وهدفه هو الفعالية والبناء .

(السيسي ، ٢٠١٠ : ١٤)

٥. تأكيد ان التغيير الايجابي البناء الذي تجريه نفسك سوف يكون له الأثر النافع في شخصيتك وفي كافة نشاطاتك .

٦. ان تكون مفكراً ايجابياً يعني ان تتفق بشكل ادق و تستمتع اكثراً و تنظر للجانب المضيء بدلاً من ان تملأ رأسك بالافكار السوداء ، و تختار ان تكون سعيداً بدلاً من الحزن و واجبك الأول ان يكون شعورك الداخلي طيباً .

٧. ان هذه الايجابية في عقولنا ومشاعرنا تصنع من حياتنا الايجابية ، والتفاؤل الطاقة والقدرة على الدفاع عن النفس ، وصد الهجوم الذي يصدر علينا من شياطين الانس والجن ، و اكبر منهما حديث النفس . (العمرى ، ٢٠١٤ : ٢٠)

الخصائص التي تتميز بها الشخصية الايجابية / (خاصية التفكير الايجابي) :-

١. الاليمان بالله سبحانه وتعالى والاستعانة به والتوكيل عليه .

٢. الرؤيا التي تساعد افراد على التعرف على ما يريد على المدى القريب والمتوسط والبعيد وكيف يخطط لتنفيذها بمرونة تامة حتى يحصل على اهدافه .



٣. القيم العليا والتي تجعل الفرد يعيش بعيداً عن السلوكات السلبية بل يتمتع بكل الصفات الايجابية مثل الصدق والامانة والعطاء والكرم ، وهي خصائص تميز الشخصية التي تفكير ايجابياً.

٤. التوقع الايجابي للأحداث والتركيز على الحلول عند مواجهة الصعوبات.

٥. الاستفادة من التحديات والصعوبات ، وذلك بعدم السماح للتحديات والصعوبات بالتأثير على اركان حياته.

٦. الثقة بالنفس وحب التغيير وخوض المخاطر.

٧. العيش بالأمل و الكفاح والصبر ، وتوظيف المهارات الاجتماعية الايجابية ، فضلاً عن حب الاخرين ومساعدتهم . (الفقي ، ٢٠٠٩ : ١٠١)

العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي : من العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي هي :

١. النظرة الشاملة والتحرك بالمحيط الشامل .

٢. الالتزام بالمشاركة في العمل ، فضلاً عن الضبط الداخلي .

٣. البنية الدماغية وطبيعة الجينات الوراثية في هذه البنى العقلية .

٤. الانتباه والممارسة الوعية وتشجيع الاكتشاف .

٥. التنشئة الاجتماعية والاسرية ومستوى البيئة الثقافية في محيط الفرد .

٦. استعمال المهارة الذاتية في اعادة التنظيم الاستراتيجي للتفكير .

٧. امتلاك الفرد لمفهوم ذاتي ايجابي يجعله اكثر ميلاً لالرتباط بالأفكار المتنوعة والمختلفة لوجهات نظر الآخرين ، اما الذي يتبنى مفهوماً ذاتياً سلبياً فهو غير امن ، وغير مطمئن ، واقل ميلاً لتحدي الأفكار .

٨. قدرة الفرد على الاستيعاب اللغطي ، وتنظيم الافكار والتنظيم الادراكي .

٩. تطوير مهارات ثانوية لمهارة التفكير الايجابي ، واستغلال الجهد المبذول في عملية التفكير الايجابي . (الفقي ، ٢٠٠٩ : ١٠٢)

ثانياً: التحصيل

مقدمة

يؤدي التحصيل الدراسي دوراً مهماً في العملية التعليمية وذلك لأهميته في المستوى المتعلمين وانجازهم فضلاً عن مساعدتهم في تحديد اهدافهم التي يريدون الوصول اليها ويشير التحصيل الدراسي عن المتعلمين الى مدى نجاحهم او فشلهم في المنظومة التعليمية والعاملين بها ويسهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية بشكلها الناجح وذلك بناءً



على تقييم الأداء لهم .
(٤٥١)

ويلعب التحصيل الدراسي دوراً مهماً في تعزيز النمو الدراسي للمتعلمين إذ انه يعمل على مدى تقييم تطورهم ونقدمهم ويساعد على تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والدراسية والادراكية وغيرها من المهارات التي تعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم .
(جابر ، ٢٠١٣ ، ٨٧)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

توجد عوامل عدة تتدخل في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين منها:

١. ممارسات التنشئة الوالدية : ان الاهتمام بتقدم العمل المدرسي لدى المتعلم يعزز نجاحه الأكاديمي .

٢. تأثير الرفاق : تأثير الرفاق له دور كبير وتأثير عالي وليس بالضرورة ان يكون سلبياً باستمرار بل هنا هناك بعض الرفاق من يحصلون على درجات عالية وهذا يحقق روح المنافسة والإنجاز لديهم.

٣. البيئة الصحفية : من الضروري ان يوفر المعلم بيئه صحفية يتسم بالدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين لبناء ذواتهم وتحقيق النجاح لديهم.

٤. الذكاء : تختلف مستويات الذكاء من متعلم الى اخر لذلك هناك العديد من الفروق الفردية .

٥. الدافعية : يجب ان تستهضس الامكانات عند كل متعلم .

٦. طموح المتعلم بحيث يؤثر على جودة ومستوى تحصيله .

٧. البيئة المنزلية : المدرسة واتجاهات اولياء الامور نحو ابنائهم .

(زاير وسماء ، ٢٠١٥ : ١٥)

مستويات التحصيل :

وبقسم التحصيل الدراسي الى الانواع الآتية :

١. التحصيل الممتاز : ويكون فيه معدل الطالب اعلى من معدل اقرانه في ذات المرحلة او القسم او الصف الدراسي ويتم استعمال كافة الطاقات والامكانيات التي تضمن للطالب نيل درجة اعلى في الاختبار التحصيلي.

٢. التحصيل المتوسط : في هذا المستوى تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف درجة الامتحان والتي يمكن للطالب النجاح فيها ويكون مستوى ادائه متوسط ودرجة احتفاظه بالمادة والمعلومات متوسطة مقارنة مع زملائه.



٣. التحصيل الضعيف : في هذا المستوى من الاداء يكون التحصيل ضعيف اذ يكون انجاز الطالب فيه ادنى من الحد الطبيعي بالمقارنة مع بقية زملائه . (الزغلول ، ٢٠٠٧ : ٢٥٨)
اهداف التحصيل

تتحدد الاهداف التي يسعى المعلم الى بلوغها في قياس التحصيل ومن اهم هذه الاهداف ما يأتي :

١. تحديد نتيجة الطالب لانتقاله الى صف اخر .
٢. التعرف على نوع التخصص الذي سيختاره في المستقبل .
٣. الاستفادة من نتائج التحصيل عند انتقال الطالب من مدرسة الى اخرى.
٤. التعرف على القدرات الفردية للتلميذ . (عبد الغفور و محمد ، ٢٠١٥ : ٥٨)
٥. تحديد ميول الطالب من خلال نتائجه و توجيهه .
٦. التعرف على مدى تقدم التلميذ في الدراسة من حيث المستوى ومدى قدرتهم على الاستيعاب .
٧. تقدير المعلمين لمدى نجاح طريقة التدريس من خلال نتائج الطالب اعتماداً على المقوله ان الطريقة الجيدة تسفر عن التحصيل الجيد .
٨. الالام بنقاط ضعف الطلبة في المواد الدراسية والاتقاء بها .
(الدويك واخرون ، ١٩٩٨ ، ٢٠ : ٢٠)

ثالثاً: التفكير الاستراتيجي

لمحة عن التفكير الاستراتيجي:

يقود البوادر لنشوء التفكير الاستراتيجي الى العهود الاولى من الحياة البشرية عندما انحر الهدف الاستراتيجي الانسان القديم للحفاظ على وجوده وكانت الغايات المحركة تتجلى في اتجاهات الانسان في التفكير للاستثمار فرص البيئة ومواردها وتطور مستوى التفكير الاستراتيجي مع تور حياة الانسان .

وتتطرق الملامح العامة للتفكير الاستراتيجي للفلسفة الحق المعتمدة على الحقائق المطلقة سواء في تكوين المخلوقات بأنواعها بأطوار زمنية مقاومة ومتغيرة ومتداخلة ودلائل كثيرة ومنها خلق السموات والارض والجنة والنار . وتجلت قدرة الله سبحانه وتعالى في حثهم على اعتماد سلوك الفضيلة وتجنب الخطيئة .

ويعد دور التفكير الاستراتيجي بارزاً في نجاح العملية التعليمية في جوانب عديدة ومنها تحسين قدرة المتعلم على التعامل مع المشكلات من خلال التفكير بالمستقبل وايجاد الحلول لها .

(مرزوق ، ٢٠١١ ، ٢٤٣-٢٤٤)



خصائص التفكير الاستراتيجي : للتفكير الاستراتيجي خصائص معينة :

1. يتعامل مع التغيير وينتقل من المشكلة الى اسلوب العلاج لذلك بأنه يساعد العملية التعليمية في وضع رؤيا وتصور وتصميم برامج في اطار حظه تتسم بالوضوح.
2. متعدد الرؤى والزوايا يأخذ في الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل فهو تفكير تركيبي وبنائي يعتمد على الادراك والاستبصار والحس ويعتمد الابداع والابتكار .
3. يعد تفكيراً تطويرياً اكثراً منه اصلاحياً لكونه يبدأ من المستقبل ليستمد فيه صورة الحاضر وينطلق من الرؤية الخارجية مع الرؤية الداخلية .
4. نمط تفكيري يمثل الانشطة والاساليب لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناة لدعيم ثقة الفرد في النجاح .
5. اسلوب في التفكير الموجه الى الغايات ومتسلق موجود ومتكملاً لاتخاذ القرارات يعتمد على دراسة البدائل ويسمح بحرية التفكير والتصور . (الظاهر ، ٢٠٠٩ ، ٣٢ : ٢٠٠٩)

خصائص المتعلم في التفكير الاستراتيجي : للمتعلم خصائص في التفكير الاستراتيجي:

1. لدى المتعلم القدرة على تحيل البيئة الخارجية بما تتوفره من فرص نظراً لإحساسه بأهمية استشراق المستقبل فنجد أنه يحاول التنبؤ بالفرص والمخاطر المستقبلية وكيفية التعامل معها .
2. قدرة المتعلم في التفكير الاستراتيجي على اعتماد الافكار المبتكرة والمتعلقة من المفاهيم المتعددة واعتمادها اسلوباً جديداً في الحياة اليومية .
3. قدرة المتعلم على التفكير المنطقي ذلك النوع من التفكير الذي يتم به الحصول على نتيجة من مقدمات تتضمن النتيجة بما بينها من علاقات .
4. امتلاك المتعلم قوة الارادة وهي كامنة في داخل النفس مصدرها الرغبة في التغيير للأفضل وتحقيق شيء فأنصح له .
5. امتلاكه الشمولية أي القدرة على رؤية الصور جميعها بصورة متكاملة دون التعرض لأي قيد او ارتكاك من قلة المعلومات الدقيقة . (الدوري وصالح ، ٢٠٠٩ ، ٢٧٩ : ٢٠٠٩)

كيفية تحقيق الإيجابية في التفكير الاستراتيجي

1. رسم اهداف عملية ايجابية لمستقبل مشرق والبدء بأولوية في تحقيق الاهداف .
2. تكرار وتحديد العبارات الإيجابية في حياتنا لما لها اثر ايجابي في المساعدة على الشعور بالطاقة الإيجابية .
3. يعمل على ايجاد طموح للأهداف الذي يسعى الى تحقيقه وترقية حاله الى حال افضل والداعم للطموح يكون داخلياً من ذات الشخص لبلوغ الاهداف .



٤. كافئ ذاتك كلما حفقت نجاحاً ولو كان بسيطاً في حياتك .

٥. ممارسة التفكير التفاؤلي والانساني الذي يؤمن بقدرات الانسان وطاقاته العقلية .

(مرزوق ، ٢٠١١ ، ٢٥٥-٢٥٦)

مهارات التفكير الاستراتيجي :

للتفكير الاستراتيجي ستمهارات كالتالي :

١- **الطلاق** : وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل او المقترنات او الافكار او المشكلات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات او خبرات او مفاهيم سبق تعلمها ، ومن انواع الطلاقة : الطلاقة اللفظية ، او الطلاقة الكلمات وطلاق المعانى او الطلاقة الفكرية .

(عويس ، ٢٠٠٣ : ١٥)

٢- **المرونة** : وهي القدرة على توليد افكار متنوعة ليست من نوع الافكار المتوقعة عادة ، وتجهيز او تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير او متطلبات الموقف ، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني انماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة ، ومن اشكال المرونة : المرونة التلقائية ، المرونة التكيفية ، ومرونة اعادة التعريف ، او التخلص عن مفهوم او علاقات قديمة لمعالجة مشكلة جديدة ، ويلاحظ هنا ان الاهتمام ينصب على تنوع الافكار او الاستجابات ، في حين يتركز الاهتمام بالنسبة للطلاق على الكم دون الكيف .

(سعيد ، ٢٠٠٨ : ٢٠٩)

٣- **الاصالة** : الاصالة هي اكثربالخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الابجادي ، والاصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد ، هي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الابداعية بوصفها محكاً اساسياً للمقارنة : اهي نواتج للراشدين ؟ ام النواتج للراشدين ؟ ام نواتج المجتمع العمري ؟ ام النواتج السابقة للفرد نفسه ؟ كيف لنا ان نعرف ان افكاره او حلاته لمشكلة ما يحقق شرط الاصالة ، وماذا لو توصل اثنان في بلدين متبعين الى حل ابداعي لمشكلة ما في اوقات مقارنة ، الا يستحق الثاني وصف المبدع لأنه جاء متاخراً في انجازه .

(البادي ، ٢٠١١ : ٦٠٣)

٤- **مهارة الدقة والوضوح**: الدقة والوضوح والموضوعية والمنهجية العمية في جمع المعلومات ، وتحليلها وتصنيفها بكل موضوعية حسب خصائصها ، وذلك لسهولة فرزها وتعلمها ووضوحها.



٥- مهارة الملاحظة والتأمل وتنصتون ما يأتي :

١. **تحديد السبب الرئيس للمشكلة :** القدرة على فحص ابعاد الموقف المنشئ ، وتحليله بدقة لتحديد السبب الرئيس الذي ادى الى حدوث المشكلة .
٢. **تحديد الاجراءات الخطأ في حل المشكلة :** القدرة على تحديد الخطوات الخاطئة التي تم تنفيذها في حل مشكلة ما ، او تناول موقف ما.
٣. **التوصل الى الاستنتاجات المناسبة :** القدرة على استخلاص نتيجة معينة عن طريق معلومات وبيانات يتضمنها موقف ، ويمكن التمييز بين الاستنتاجات المترتبة على الموقف وبين الاستنتاجات غير المترتبة على الموقف .
٤. **تقديم تفسيرات منطقية :** القدرة على ادراك العلاقات والروابط بين مجموعة الاحاديث المتضمنة في الموقف المنشئ ، والربط بين الاسباب والنتائج المتعلقة بها ، وتقديم تفسير منطقي لذلك .
٥. **تقديم حلول مقتربة او قرارات معينة :** القدرة على التوصل الى نتائج وحلول منطقية للمشكلة المطروحة عن طريق المعلومات المتوفرة عن طبيعة المشكلة ، وخصائصها ، وابعادها ، ثم تحديد الخطوات الاجرائية الازمة لحلها .
٦. **مهارة حل المشكلات :** الوعي بوجود مشكلات او حاجات او عناصر ضعف في البيئة او الموقف ، ويعني ذلك ان بعض الافراد اسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف .
(حضر ، ٢٠١١ ، ١٤٤ :)

سمات التفكير الاستراتيجي :

ذكر كوستا وكاليلك (٢٠٠٠) اربع سمات للتفكير الاستراتيجي :

١. **احترام العواطف :** يهتم التفكير الاستراتيجي بالذكاء العاطفي وقد اظهرت الدراسات الحديثة اثر هذا الذكاء في تنمية التفكير واكتساب مهاراته .
٢. **احترام الميول الخاصة والفرق الفردية :** ان امتلاك الشخص مقدرة على التفكير بطريقة جيدة يضمن الى حد كبير ان يعمل بطريقة جيدة ايضاً الا ان هناك اشخاصاً يمتلكون انواعاً مختلفة من القدرات ولكنهم لا يستعملونها ، وان استعملوها فأنهم لا يحسنون استعمالها .
٣. **مراقبة الحساسية الفكرية :** احد اهم سمات التفكير الاستراتيجي واقلها في الوقت ذاته ضجيجاً هو اهتمامه بالحساسية الفكرية وتنصتون الحساسية الفكرية ادراك الفرص والمناسبات ، التي يرغب الفرد بالمشاركة فيها بأنماط فكرية ملائمة .



٤. النظرة التكاملية للمعرفة : ان التفكير الاستراتيجي يؤكد على السلوكيات الفكرية العريضة ذات الصلة بين المواد الدراسية بعضها مع بعض ، كما تربط بينها وبين الحياة اليومية الواقعية .

(Costa and Kalickm, 2000: 70)

عناصر التفكير الاستراتيجي :

حدد النعيمي (٢٠١٩) العناصر الرئيسية للتفكير الاستراتيجي على النحو الاتي :

١. دراسة القضايا من كافة الزوايا طولاً وعرضأً .

٢. ربط النصوص بمضمونها الذي يتم عن طريقه عرض النصوص وتقديمها او استعمالها .

٣. تقديم المعلومات بأسلوب نقدي من دون الاعتماد كلياً على اي شيء او بدء افتراضات سهلة حول حقيقة الادعاءات او الربط بينهما .

٤. النظر الى المعرفة والعلم على انهما وجهان لعملة واحدة اذ يمكن فهم الموضوعات والافكار

عن طريق موضوعات وافكار اخرى . (النعيمي ٢٠١٩، ٥٦)

المحور الثاني - دراسات سابقة

اولاً: دراسات متعلقة بالتفكير الاباجي

١- دراسة الخولي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر برنامج قائم على تحسين التفكير الاباجي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة لجامعة)، وتكونت عينة البحث (٢٧) طالب وطالبة وزعوا الى مجموعتين ، الضابطة (١٣) والتجريبية (١٤) واتبعت الباحثة المنهج الشبه التجريبي واعدت الباحثة البرنامج القائم على التفكير الاباجي بكل مستلزماته وكذلك اعدت مقياس مهارات اتخاذ القرارات وقياس الطموح الاكاديمي وتم عرضهم على الخبراء وتم اجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار الثنائي ومرتب كاي ومعامل ارتباط بيرسون) اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس اتخاذ القرار ومستوى الطموح الاكاديمي واثر البرنامج في تحسين التفكير الاباجي وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترنات .

(الخولي ٢٠١٤)

٢- دراسة السر (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر ممارسة معلمى المرحلة الثانوية دورهم في تنمية التفكير الاباجي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة)، وتكونت عينة البحث من (٦٠٠) معلم و معلمة في غزة للعام الدراسية (٢٠١٤) وقد تم اعاد مقياس يتعلق بالممارسات التدريسية المناسبة ويتكون من



(٣٠) فقرة وتم عرضه على مجموعة من الخبراء وكذلك تم اعداد مقياس للتفكير الابداعي ويكون من (٢٠) فقرة وتم تطبيق الادوات على عينة البحث الاساسية وتم استخدام المنج التجربى الوصفي لمعرفة النتائج وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت النتائج ان طلبة المرحلة الثانوية لديهم تفكير ايجابي بنسبة (٨٣,٢١%) وهي نسبة كبيرة وجيدة وتأكد هذه النسبة على دور المعلم في تنمية منهج التفكير الابداعي لدى طلبتهم في ضوء هذه النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترنات . (السر ، ٢٠١٤)

ثانياً: دراسات التي تناولت التفكير الاستراتيجي

١- دراسة الكريطي (٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استراتيجية الحصاد في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ) وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٣٠) لكل مجموعة وقام الباحث باعداد مقياس التفكير الاستراتيجي وتم الاعداد الخبط التدريسي للمجموعتين وعرض نموذج منها على الخبراء وتم اجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات (العمر الزمني ، اختبار الذكاء ، الاختبار القبلي للتفكير ، المستوى الدراسي للأبوين ، المعدل العام ودرجات مادة التاريخ) واستمرت التجربة ثلاثة اشهر وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار الثاني ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفا كرونباخ) اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في قياس التفكير الاستراتيجي وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترنات . (الكريطي، ٢٠١٦)

٢- دراسة علي (٢٠٢٤)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استراتيجية اساليب التفكير في تنمية مستويات التحصيل المعرفي والتفكير الاستراتيجي لدى طلابات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس) وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة وكوفئت الباحثة في عدة كتغيرات (العمر الزمني ، اختبار الذكاء ، درجات المعدل العام ، اختبار التفكير الاستراتيجي التحصيل الدراسي للأبوين) تم اعداد اختبارين الاول للتجهيز المعرفي والاختبار الثاني للتفكير الاستراتيجي واستمرت التجربة ثلاثة شهور وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون اظهرت النتائج تفوق المجموعة على المجموعة الضابطة في اختبار التجهيز المعرفي واختبار التفكير الاستراتيجي وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة جملة عن التوصيات والمقترنات . (علي ٢٠٢٤)



جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١. تحديد مشكلة البحث وصياغتها.
٢. صياغة الاهداف والفرضيات والتصميم التجريبي .
٣. كيفية اعداد الادوات .
٤. كيفية استخدام الوسائل الاحصائية .
٥. التعرف على منهج البحث واجراءته ومعرفة الخطوات الالزمة لأجراء التجربة .
٦. اعداد الخطط التدريسية .
٧. الاستفادة من المصادر والمراجع التي تناولها الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

اولاً: المنهج الوصفي : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في اعداد الاستراتيجية المقترنة على وفق مهارات التفكير الايجابي والمنطلقات العلمية التي دعت لإعداد الاستراتيجية المقترنة وهي :

١. بعد الاطلاع على عدد من الابحاث والدراسات السابقة التي سبقت هذه البحث والتي هدفت الى اعداد وتصميم استراتيجية مقترنة وقياس فاعليتها .
٢. تحديد مهارات التفكير الايجابي (حل المشكلات ، المقارنة ، المرونة ، التخطيط ، طرح الاسئلة ، ترتيب الاولويات ، الوصف ، التفسير ، التصنيف ، التثبت من صحة الاختبار ، الاستدلال العقلي) وعرضت على الخبراء لاختيار المهارات المناسبة .
٣. ملائمة هذه المهارات على محتوى مادة التربية الاسلامية (حل المشكلات ، المقارنة، المرونة، طرح الاسئلة ، التصنيف ، التفسير) كون هذه المهارات تم وضع الخطة التدريسية المقترنة على موجها .
٤. ان تكون هذه المهارات قائمة على تفاعل الطلبة ونشاطاتهم واثارة دافعيتهم وتنفسح المجال للطلبة لاجراء المناقشات والتعبير عن ما في داخلهم من افكار ومشاعر ازاء المواضيع المنشورة امامهم.
٥. وللمدرس الدور الاساس في هذه الاستراتيجية كونه مشرف على العملية التعليمية ومحرك عملية التعلم ومدير للنشاطات الصحفية.



ثانياً: المنهج التجاري:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجاري واختار التصميم التجاري ذي المجموعتين التجريبية والضابطة والشكل (١) يوضح ذلك.

شكل (١) التصميم التجاري للبحث

المتغير التابع / الاختبار البعدي	المتغير المستقل	المتغير التابع / الاختبار القبلي	المجموعة
+ الاختبار التحصيلي اختبار التفكير ال استراتيجي	الاستراتيجية المقتربة على وفق مهارات التفكير الإيجابي	الاختبار التفكير الاستراتيجي	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث وعيته :

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وقد تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من ضمن المجتمع وبالبالغ عددهم (٨٠) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواقع (٤٠) طالباً لكل منها.

رابعاً: تكافؤ مجموعة البحث:-

قامت الباحثة بأجراء التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهر، درجات مادة التربية الإسلامية للعام السابق، اختبار الذكاء ، المعدل العام للعام السابق، المستوى التعليمي للوالدين، الاختبار القبلي للتفكير الاستراتيجي).

١-العمر الزمني للطلاب بالشهر:

جدول (١)

نتائج الاختبار الثاني محسوباً بالشهر

الدالة الاحصائية	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً عند مستوى (٠٠٥) ودرجة حرية (٧٨)	١,٩٩	٠,٨٤٣	١٣,٢٤٣	٢٠١,٠٠	٤٠	التجريبية
			١١,٣٥٠	١٩٨,٦٧	٤٠	الضابطة



٢- درجات مادة التربية الاسلامية للعام السابق:

جدول (٢)

نتائج الاختبار الثاني لمادة الاسلامية للعام السابق

الدالة الاحصائية	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)	١,٩٩	٠,٩٧٩	٦,٧٢١	٦٦,٩٠	٤٠	التجريبية
			٩,٨٧٩	٦٥,٠٥	٤٠	الضابطة

٣- اختبار حاصل الذكاء:

جدول (٣)

نتائج الاختبار الثاني في اختبار حاصل الذكاء

الدالة الاحصائية	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)	١,٩٩	٠,٣٨٣	٢٤,١٠٩	٧١,٦٣	٤٠	التجريبية
			٢٢,٤٤٦	٧٣,٦٣	٤٠	الضابطة

٤- المعدل العام للعام السابق

جدول (٤)

نتائج الاختبار الثاني في المعدل العام

الدالة الاحصائية	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)	١,٩٩	٠,٤٢٦	١٠,٤٠٨	٦٤,٣٥	٤٠	التجريبية
			٨,٣٢٩	٦٥,٢٥	٤٠	الضابطة



٥- الاختبار القبلي للتفكير الاستراتيجي:

جدول (٥)

نتائج الاختبار الثاني في متغير التفكير الاستراتيجي

الدالة الاحصائية	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)	١,٩٩	٠,١٨٤	٦,٠٥٥	٢٥,٤٥	٤٠	التجريبية
			٤,٧٨٥	٢٥,٢٣	٤٠	الضابطة

٦- المستوى التعليمي للوالدين:

أ/ المستوى التعليمي للأمهات:

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدالة	قيمة كاي		المستوى الدراسي			العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	جامعة عليا	ثانوية	ابتدائية فما دون		
متكافئة	٥,٩٩ (٠٠٠٥) (٢)	٢,٠٣٤	٦	١٧	١٧	٤٠	التجريبية
			١١	١٦	١٣	٤٠	الضابطة

ب/ المستوى التعليمي للأباء:

الجدول (٧)

تكرارات التحصيل الدراسي للأباء

مستوى الدالة	قيمة كاي		المستوى الدراسي			العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	جامعة عليا	ثانوية	ابتدائية فما دون		
متكافئة	٥,٩٩ (٠٠٠٥) (٢)	٢,٥٠٨	٢١	١٣	٦	٤٠	التجريبية
			١٥	١٤	١١	٤٠	الضابطة



خامساً: اعداد الخطط التدريسية:-

اعدت الباحثة الخطط التدريسية الخاصة بموضوع البحث على وفق الاستراتيجية المقترحة لمهارات التفكير الإيجابي ، وقد تم عرض نموذج منها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق والعلوم التربوية والنفسية ، وتم اجراء بعض التعديلات عليها في ضوء التوجيهات التي ابدتها المحكمين وبنسبة الاتفاق (٨٠٪) فاكثر.

سادساً: اداتا البحث:

من متطلبات تحقيق اهداف البحث وفرضياته قامت الباحثة بأعداد أداتين:-
الاولى : - الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية .
والثانية : - اختبار التفكير الاستراتيجي .

وعلى النحو الاتي :

اولاً : الاختبار التحصيلي :

من متطلبات البحث اعداد الاختبار التحصيلي يستخدم لقياس تحصيل الطالب في مادة التربية الاسلامية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة تأثير الاستراتيجية المقترحة والطريقة الاعتيادية في التحصيل وذلك حسب الخطوات الاتية:

١.تحليلي المحتوى:

حللت الباحثة المحتوى المحدد بالوحدات (الاولى والثانية والثالثة) من الكتاب المدرسي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الادبي:

الوحدة الاولى : (احكام التلاوة ، سورة المؤمنون (١-٥٠) ، قصص القرآن الكريم نبي الله يحيى عليه السلام)....)

الوحدة الثانية : (سورة المؤمنون (٥١-٧٧) ، الحديث النبوى حق الصديق ، افات اللسان ...)

الوحدة الثالثة : (الحديث النبوى وجوب المجاهرة بالحق ، قصص القرآن نبي الله سليمان (عليه السلام) ...)

٢.صياغة الاهداف السلوكية :

حددت الباحثة الاغراض السلوكية لكل فصل من فصول المادة واعتمدت مستويات بلوم الستة (تنكر فهم ، تطبيق ، تحليل) وبالبالغ عددها (١٢٢) هدفاً سلوكياً.

٣.خطوات اعداد الخارطة الاختبارية (جدول الموصفات):

١) تحديد المادة العلمية التي يراد قياسها.

٢) تحديد الاهداف السلوكية للمادة الدراسية.



(٣)

عدد ساعات الحصة الواحدة

$$\text{وزن المحتوى} = \frac{100}{\text{عدد ساعات المادة الدراسية}}$$

$$\text{٤) تحديد وزن الاهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الاغراض السلوكية في المستوى لواحد}}{100}$$

$$\text{عدد الكلي} = \frac{\text{٥) عدد الفقرات في كل مستوى}}{100}$$

٥) عدد الفقرات في كل مستوى = نسبة التركيز × نسبة التركيز للأهداف × العدد الكلي للفقرات.
وقد اعتمدت الباحثة جدول الموصفات وفق الخطوات السابقة وكما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨) جدول الموصفات (الخارطة الاختبارية)

المجموع	تحليل %١٣	تطبيق %٢٦	فهم %٣١	تذكرة %٣٠	نسبة التركيز	عدد الصفحات	الوحدات
٨	٤		١	٢	%٤١	٣٠	الفصل الأول
٧	٤		١	٢	%٣٣	٢٤	الفصل الثاني
٥	٥		٢	٣	%٢٦	١٩	الفصل الثالث
٢٠	١٣		٤	٧	%١٠٠	٧٣	المجموع

٤. صياغة فقرات الاختبار التصصيلي :

صيغت فقرات الاختبار على وفق جدول الموصفات وتكون من (٢٠) فقرة اختبارية من الاختبارات الموضوعية والمقالية بواقع (١٥) سلسلة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد (٥) فقرات مقالية تقيس التحليل وتم حساب الاجابات الصحيحة والخاطئة على كل فقرة ثم اجريت التحليلات الاحصائية وعلى النحو الاتي :

أ- عامل الصعوبة لفقرات الاختبار :

تم استعمال معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين ان مستوى صعوبة الفقرات تراوحت بين (٠,٢٦ - ٠,٨) مما يعني فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.



ب- القوة التمييزية للفقرة :

ووجدت الباحثة ان معامل قوة تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين (٣٣، ٧٠-٠) وهو مؤشر جيد لقبول الفقرات من حيث قدرتها التمييزية.

• الثبات

تم استخراج الثبات بتطبيق معادلة (الفاكرونباخ) حيث بلغ (٨٣، ٠) وهي نسبة جيدة وعالية.

• تصحيح فقرات الاختبار :

١. الفقرات الموضوعية :

تعطى درجة (١) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختيار من متعدد _ (١٥-٠) درجة.

٢. الفقرات المقالية (محددة الإجابة):

تعطى (٢) درجة للإجابة الصحيحة (صفر) للإجابة الخاطئة والمتروكة (١) للإجابة المتوسطة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية (١٠-٠) درجة.

ثانياً: التفكير الاستراتيجي:

قامت الباحثة بأعداد اختبار التفكير الاستراتيجي بالاعتماد على الابدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة لعدم وجود اختبار جاهز فقد صاغت اختباراً مكون من (٢٠) فقرة من ست مهارات هي (الطلاقة (٣) فقرات والمرونة(٣) فقرات والأصالة (٣) فقرات والدقة الواضحة (٣) فقرات واللماحة والتأمل (٣) فقرات و (٥) فقرات لمهارة حل المشكلات).

أ-صدق الاختبار: الاختبار الذي يتسم بالصدق هو ذلك الاختبار الذي تكون من الاجراءات صحيحة وصادقة ويتم عن طريق عرضه على المحكمين للتحقيق الصدق الظاهري ونسبة اتفاق .%٨٠.

ب- تصحيح الاختبار: توضع (درجة واحدة) لكل فقرة من فقرات الاختبار وكل مهارة من مهارات الاختبار.

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير الاستراتيجي

أ-معامل صعوبة فقرات الاختبار .

بعد التصحيح تم اختيار (٢٧%) من الافراد الحاصلين على اعلى الدرجات لتمثل الدرجات العليا و (٢٧%) لمثل الافراد الحاصلين على اقل الدرجات لمثل الدرجات الدنيا.



ب- قوة تمييز الفقرة:

تم استخراج معامل تمييز الفقرات باستخدام معادلة التمييز وجد انها تتراوح بين (٣٢ - ٨٠٪) وان الفقرة تكون جيدة اذا معامل تمييزها (٢٥٪) فأكثر ، فهذا يعني ان جميع الفقرات جيدة ومميزة.

ج- ثبات الاختبار:

تم استخراج ثبات الاختبار باستعمال معامل الفاكرنباخ اذ بلغ (٨٧٪) وهي نسبة جيدة ويعتبر الاختبار ذا ثبات عالٍ . وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

سابعاً: تطبيق التجربة:

اوكلت الباحثة لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بتطبيق التجربة بعد ان تم اعطائه الخطط التدريسية الخاصة بالاستراتيجية المقتربة على وفق مهارات التفكير الإيجابي، بعد تدريب المدرسين على كيفية تطبيقها على المجموعة التجريبية بالإضافة الى الخطط الاعتيادية وقد استمرت التجربة حوالي (١٠) اسابيع بدأت من يوم ١٣/١٠/٢٠٢٤ الى يوم ١٥/١٠/٢٠٢٥ وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاختبار التصصيلي البعدى واختبار التفكير الاستراتيجي البعدى على مجموعات البحث التجريبية والضابطة.

ثامناً: الوسائل الاحصائية:

- ١- معادلة مربع كاي لإيجاد التكافؤات. (علم، ٢٠١٠: ٢٨١)
- ٢- معادلة الفا كرونباخ لإيجاد الثبات . (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٥٠)
- ٣- معادلة الفاكرنباخ لإيجاد الثبات في الاختبار التصصيلي واختبار التفكير الاستراتيجي. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

في ضوء هدف البحث وفرضياته سيتم عرض النتائج على وفق الاتي: **الفرضية الصفرية الاولى**:- (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٥٪) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو وفق الاستراتيجية المقتربة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التصصيلي) . كما في الجدول (٩)



الجدول (٩)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدالة الاحصائية ٠٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائية عند درجة الحرية (٧٨)	١,٩٩	٧,٣٦٥	١,٧٤٧	١٦,٧٨	٤٠	التجريبية
			٢,٢٨٦	١٣,٤٣	٤٠	الضابطة

ومن اجل التحقق من هذه الفرضية تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً وتبين ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (١٦,٧٨) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٣,٤٣) والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية (١,٧٤٧) والضابطة (٢,٢٨٦) وباستعمال الاختبار الثنائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٣٦٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) وهذا يعني وجود فروق ذات دالة احصائية بين المتوسطين ولمصلحة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية التدريسية المقترنة في الاختبار التحصيلي وتعزوا الباحثة هذه النتيجة ان التدريس على وفق هذه الاستراتيجية اكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية بوصفها استراتيجية تدريس حديثة وهي تفسح المجال امام الطالب لربط معلوماتهم السابقة مع الحديثة وتساعد على تنظيم المعلومات ودمجها في نيتهم المعرفية ولها اثر واضح في التعلم والاحتفاظ بالمعلومات وتقليل الزمن اللازم لتعلم الموضوع الدراسي.

الفرضية الصفرية الثانية: - (لا يوجد فرق ذي دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط التالية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية المقترنة ومتوسط الدرجات طلاب لمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستراتيجي القبلي والبعدي). كما في الجدول (١٠).





الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستراتيجي

الدالة الإحصائية ٠٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرق	حجم العينة	المجموعة
دالة عند درجة حرية (٧٨)	الجدولية	المحسوبة				
	١,٩٩	٢,١٧٧	٧,٠١٨	٩,٦٢٥	٤٠	التجريبية
			٥,٠٤١	٦,٦٥٠	٤٠	الضابطة

ومن أجل التحقق من هذه الفرضية تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً وتبيّن ان المتوسط الفرق التتميّة للمجموعتين التجريبية (٩,٦٢٥) و الضابطة (٦,٦٥٠) والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية (٧,٠١٨) والضابطة (٥,٠٤١) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين متساويتين بالعدد وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,١٧٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) اي وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطية القبلي والبعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة ان الاستراتيجية التدريس المقتربة تعمل على اثارة العمليات العقلية والتفكير لدى الطلبة والتركيز على الاسئلة المقتربة التي لا تكون اجابتها محددة واثارة القضايا الجدلية التي تثير التفكير وفتح جلسات النقاش حول القضايا المختلفة المتصلة بموضوع الدرس مما يساهم في تنمية مهارة الطلقة لديهم واتاحة الفرصة لتوليد الافكار جديدة ومن ثم تنمية مهارة الاصالة لديهم وان تبرير الطلبة للإجابات والمناقشات ينمّي لديهم مهارة التأمل والملاحظة وبالتالي فقد امتلكوا الخبرة الجيدة في التفكير الاستراتيجي.

الفرضية الصفرية الثالثة:- (لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستراتيجي) كما في الجدول (١١).



الجدول (١١)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية لمجموعة التجريبية القبلي والبعدي في اختبار التفكير الاستراتيجي

الدالة الاحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		متوسط الفرق	اختبار البعدي	الاختبار القبلي	العينة	المجموعة
دالة عند درجة حرية (٣٩)	الجدولية	المحسوبة	٦,٩٩٠	٣٤,٠٢٥	٢٥,٤٥٠	٤٠	التجريبية
٢,٠٠	٧,٧٥٨						

ومن اجل التحقق من هذه الفرضية تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً وتبيّن ان المتوسط الحسابي القبلي للمجموعة التجريبية (٢٥,٤٥٠) و المتوسط الحسابي البعدى (٣٤,٠٢٥) المتوسط الفرق (٦,٩٩٠) وباستعمال الاختبار التائى (t-test) لعينة مستقلة وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٧٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣٩)ى وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطية القبلي والبعدي ولمص لحة المجموعه التجريبية البعدى. وتعزو الباحثة ان الاستراتيجية التدريسية المقترنة والتي درست طلاب المجموعة التجريبية واثبتت التأثير الكبير في اجادة التفكير الاستراتيجية وان البيئة التعليمية لها دور كبير في تزويد الطلبة بالمعلومات والمفاهيم وفي كيفية تناول المحتوى المعرفة في المادة دراسية وتمكناً بمستوى او بأخر.

الفصل الخامس

اولاً: الاستنتاجات:

توصلت الباحثة في ضوء النتائج الى الاستنتاجات الآتية :-

- ١- ان الاستراتيجية التدريسية المقترنة على وفق مهارات التفكير الابداعي كانت لها فاعلية واضحة في زيادة التحصيل في مادة التربية الاسلامية.
- ٢- ان الاستراتيجية التدريسية المقترنة على وفق مهارات التفكير الابداعي كان لها اثر ايجابي في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى طلبة الصف الخامس الابدي.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :-

- ١- ضرورة اعتماد مدرسين ومدرسات التربية الاسلامية الاستراتيجية المقترنة على وفق مهارات



التفكير الإيجابي في تدريس المادة لما لها من فوائد في زيادة التحصيل.

٢- ضرورة اقامة نشاطات طلابية ترتكز على الانشطة التي تساعد على تنمية التفكير الاستراتيجي لدى الطلبة .

ثالثاً: المقترنات:

في ضوء النتائج تقترح الباحثة اجراء البحوث الآتية:

١- فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في اكساب المفاهيم الفقهية وتنمية التفكير الاستقرائي في مادة التربية الإسلامية.

٢- فاعلية استراتيجيتين مقترنتين على وفق مهارات التفكير الإيجابي في تنمية القيم الأخلاقية في مادة التربية الإسلامية.

المصادر العربية والاجنبية

اولاً: المصادر العربية

• القرآن الكريم

١. إبراهيم، مجدي عزيز . (٢٠٠٩): *معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم*، ط١، عالم الكتب ، القاهرة.
٢. أبو سعدي، عبدالله سليمان البلوشي (٢٠١٣): *طائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية*، ط١، دار المسيرة ، عمان.
٣. الباردي، سعود بن مبارك (٢٠١١): *تطبيقات علم النفس مهنة وتربيـة*، ط١، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
٤. جابر، عبدالحميد (٢٠١٣): *علم النفس التربوي*، دار النهضة ، القاهرة، مصر .
٥. جرдан، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٧): *تعليم مهارات التفكير(مفهوم ومفاهيم)*، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن.
٦. خضر ، فخري رشد (٢٠١٤): *طائق تدريس الدراسات النسائية* ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
٧. الخولي ، منار علي محمد (٢٠١٤): اثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعات ، رسالة ماجستير منشورة، العدد (٤٨)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية.
٨. الدوري ، زكريا وصالح احمد (٢٠٠٩): *الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الاعمال قراءات وبحوث* ، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
٩. الديوك ، يسر واخرون (١٩٩٨): *اسس الادارة التربوية والمدرسية* ، دار الفكر التربوي ، عمان ،الأردن.
١٠. الرقيب ، سعيد بن صالح (٢٠٠٨): *اسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية* ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، ماليزيا.



١١. زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى ، بغداد.
١٢. الزغلول ، عمان عبدالرحمن وشاكرة عقلة المحاميد (٢٠٠٧): سايكولوجية التدريس الصفي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن
١٣. زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٥): اساليب تدريس العلوم ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ،الأردن .
١٤. زيد واخرون (٢٠١٥): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعات ، رسالة ماجستير منشورة ، عمان ،الأردن.
١٥. السبيحي ، محمد (٢٠١٠): طرائق الى النجاح والسعادة ، دار الحضارة للنشر والتوزيع ، الرياض.
١٦. السر ، نسرين يعقوب محمد (٢٠١٤): اثر ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلابهم في ضوء الكتاب والسنة ، رسالة ماجستير منشورة، العدد (٤٩)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية.
١٧. سعادة ، جودت احمد (٢٠١٢): تدريس مفاهيم اللغة العربية ، بيروت ، دار الجيل.
١٨. سعيد ، سعاد جبر (٢٠٠٨): علم النفس المقارن ، ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد ،الأردن.
١٩. الشجيري ، ياسر خلف والزهيري ، حيدر عبدالكريم (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط١ ، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع.
٢٠. شحاته ، حسن والنجار ، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية ، القاهرة.
٢١. الظاهر ، زكريا محمود واخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٢. الظاهر ، نعيم ابراهيم (٢٠٠٩): الادارة الاستراتيجية المفهوم الاهمية التحديات ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ط١ ، عمان ،الأردن.
٢٣. العاني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠١): علم النفس التربوي ، دار الصفاء ، عمان ،الأردن.
٢٤. عبد الغفور ، سعيد نعيم ومحمد اشرف عليان (٢٠١٥) : اثر بعض الوسائل التعليمية المقترنة عبر الشبكات العالمية على التحصيل لدى الطالب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا ، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة ، فلسطين.
٢٥. عبد القادر محمد (٢٠١٣): نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات.
٢٦. عدس ، محمد عبدالرحيم (٢٠٠٠): المدرسة والتعليم التفكير ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
٢٧. العفون ، ناديا حسين ومكاون حسين سالم (٢٠١٢): تدريب معلم العلوم وفقاً للنظرية البنائية ، ط١ ، عمان ، دار الصفاء .
٢٨. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠): الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل البيانات للبحوث النفسية و التربية والاجتماعية ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٢٩. العمري ، محمد (٢٠١٤): اثر التفكير الإيجابي في تحسين جودة الحياة ، مكتبة الاجيال .



٣٠. العنزي ، يوسف محيلان سلطان (٢٠٠٧): اثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى التلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الكويت.
٣١. عويس ، عفان احمد (٢٠٠٣): سايكولوجية الابداع عند الاطفال ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
٣٢. الفقي ، ابراهيم (٢٠٠٩): قوة التفكير ، القاهرة ، دار الراية للنشر والتوزيع.
٣٣. محسن، بسمة نعيم (٢٠١١): التفكير الاستراتيجي وفقاً لسيطرة المخيبة النصفية وعلاقته بدقة اداء المهارات الدافعية للاعبين الدوري الممتاز، مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد (٢٧)، العدد (٥) ، جامعة بغداد.
٤٣. مرزوق، ابتسام (٢٠١١): استراتيجيات ادارة الصراع التي يتبعها مدير المدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وعلاقتها بالالتزام الوظيفي لدى المعلمين ، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة.
٣٥. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١، دار المسيرة للنشر ، عمان.
٣٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
٣٧. النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات) ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
٣٨. النجيفي ، احمد لبيب (٢٠١١): التربية اصولها ونظرياتها العلمية ، ط٨، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية.
٣٩. النعيمي ، نور مظفر علي (٢٠١٩): اثر استراتيجية البحث والتحقيقات في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة صلاح الدين.
- ثانياً: المصادر الاجنبية

40. Costa, Kilek(200): Discovering and Exploring Habits of mind ASCD .Alexa drla victoria USA.

Arabic and Foreign Sources

First: Arabic Sources

• The Holy Quran

1. Ibrahim, Magdi Aziz. (2009): Dictionary of Terms and Concepts of Learning and Teaching, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo.
2. Ambu Saidi, Abdullah Suleiman Al-Balushi (2013): Methods of Teaching Science: Scientific Concepts and Applications, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman.
3. Al-Badri, Saud bin Mubarak (2011): Applications of Psychology: Profession and Education, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, United Arab Emirates.
4. Jaber, Abdul Hamid (2013): Educational Psychology, Dar Al-Nahda, Cairo, Egypt.
5. Jardan, Fathi Abdul Rahman (2007): Teaching Thinking Skills (Concept and Concepts), 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.



6. Khader, Fakhri Rushd (2014): Methods of Teaching Social Studies, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Khouli, Manar Ali Muhammad (2014): The Effect of a Training Program Based on Improving Positive Thinking on Decision-Making Skills and the Level of Academic Aspiration among Female University Students, Published Master's Thesis, Issue (48), Arab Studies in Education and Psychology Journal, Saudi Arabia.
8. Al-Douri, Zakaria and Saleh Ahmed (2009): Strategic Thinking and its Implications for the Success of Business Organizations: Readings and Research, Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Al-Dweik, Yusr and others (1998): Foundations of Educational and School Administration, Dar Al-Fikr Al-Tarbawe, Amman, Jordan. 10. Al-Raqib, Saeed bin Saleh (2008): Foundations of Positive Thinking and its Applications to the Self and Society in Light of the Prophetic Sunnah, Islamic University, Faculty of Education, Malaysia.
11. Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhel (2013): Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Murtada, Baghdad.
12. Al-Zaghoul, Ammar Abdul Rahman and Shakira Aqla Al-Mahamid (2007): Classroom Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2005): Science Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
14. Zaid et al. (2015): Positive Thinking and its Relationship to Academic Achievement among University Students, Published Master's Thesis, Amman, Jordan.
15. Al-Subaihi, Muhammad (2010): Your Path to Success and Happiness, Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution, Riyadh.
16. Al-Sir, Nasreen Yaqoub Muhammad (2014): The Impact of Secondary School Teachers' Role in Developing Positive Thinking Among Their Students in Light of the Quran and Sunnah, Published Master's Thesis, Issue (49), Arab Studies in Education and Psychology Journal, Saudi Arabia.
17. Sa'adah, Jawdat Ahmad (2012): Teaching Arabic Language Concepts, Beirut, Dar Al-Jeel.
18. Saeed, Suad Jabr (2008): Comparative Psychology, 1st Edition, Alam Al-Kutub Al-Hadith for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
19. Al-Shujairi, Yasser Khalaf and Al-Zuhairi, Haider Abdulkarim (2022): Modern Trends in Psychological and Educational Measurement and Evaluation, 1st Edition, Al-Mujtama' Library for Publishing and Distribution.
20. Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zainab (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Dar Al-Masriya, Cairo.
21. Al-Zaher, Zakaria Mahmoud, et al. (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
22. Al-Zaher, Naeem Ibrahim (2009): Strategic Management: Concept, Importance, and Challenges, Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, 1st ed., Amman, Jordan.
23. Al-Ani, Hanan Abdul Hamid (2001): Educational Psychology, Dar Al-Safa, Amman, Jordan.
24. Abdul Ghafour, Saeed Naeem, and Muhammad Ashraf Alian (2015): The Impact of Some Proposed Educational Media via Global Networks on the Achievement of Ninth-Grade Students in Geography, Unpublished Master's Thesis, Gaza, Palestine.



25. Abdul Qader Muhammad (2013): Models and Strategies of Effective Teaching: Between Theory and Practice, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, UAE. 26. Adas, Muhammad Abdul Rahim (2000): School and Thinking Education, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Al-Afoun, Nadia Hussein and Makawin Hussein Salem (2012): Training Science Teachers According to Constructivist Theory, 1st ed., Amman, Dar Al-Safa.
28. Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2010): Inferential Statistical Methods in Data Analysis for Psychological, Educational, and Social Research, 2nd ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
29. Al-Omari, Muhammad (2014): The Impact of Positive Thinking on Improving Quality of Life, Al-Ajyal Library.
30. Al-Anzi, Yousef Muhamail Sultan (2007): The Impact of Training in Positive Thinking and Learning Strategies on Addressing Academic Delay Among Fourth Grade Students in the State of Kuwait, PhD Dissertation, College of Basic Education, Kuwait University.
31. Awais, Affan Ahmed (2003): The Psychology of Creativity in Children, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32. Al-Faqi, Ibrahim (2009): The Power of Thinking, Cairo, Dar Al-Rayah for Publishing and Distribution.
33. Mohsen, Basma Naeem (2011): Strategic Thinking According to Hemispheric Dominance and its Relationship to the Accuracy of Defensive Skills Performance by Premier League Players, Journal of the College of Education for Girls, Vol. (27), No. (5), University of Baghdad.
34. Marzouq, Ibtisam (2011): Conflict Management Strategies Followed by UNRWA School Principals in the Gaza Governorates and their Relationship to Teachers' Job Commitment, Unpublished Master's Thesis in Education, Islamic University, Gaza.
35. Malham, Sami Muhammad (2000): Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Amman. 36. Al-Nabhan, Musa (2004): Fundamentals of Measurement and Evaluation in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
37. Al-Najjar, Nabil Jumaa Saleh (2010): Measurement and Evaluation (An Applied Perspective with Applications), Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
38. Al-Najeehi, Ahmed Labib (2011): Education: Its Principles and Scientific Theories, 8th ed., Egypt, Anglo-Egyptian Library.
39. Al-Nuaimi, Nour Mazhar Ali (2019): The Impact of Research and Investigation Strategies on Developing Strategic Thinking among Fifth-Grade Literary Students in History, Unpublished Master's Thesis, College of Basic Education, Salahaddin University.

